

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. تحليل المحتوى

١. تعريف تحليل المحتوى

التحليل هو جهد لوصف شيء ما بشكل منهجي لتحديد الأجزاء والعلاقات بين الأجزاء وعلاقتها ككل من أجل الحصول على فهم واستيعاب سليمين، بحيث يكون في هذه العملية قادرًا على تحديد عملية تقسيم المفاهيم أو المقترحات أو المجموعات اللغوية أو الحقائق إلى مكونات بسيطة أو نهائية.

وفقًا لسوجيونو، فإن التحليل هو نشاط يهدف إلى العثور على أنماط أو طرق تفكير مرتبطة باختبار منهجي لشيء ما لتحديد الأجزاء والعلاقات بين الأجزاء وعلاقتها بالكل.

وفقًا لساتوري وكوماريا، فإن تعريف التحليل هو محاولة لتقسيم المشكلة إلى أجزاء. وبذلك يكون الترتيب واضحًا للعيان ومن ثم يمكن إدراك المعنى أو فهم حقائق الأمر.

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، فإن تعريف التحليل هو التحقيق في حدث (التكوين، الفعل، وما إلى ذلك) لمعرفة الوضع الفعلي (الأسباب، أو وقائع القضية، أو أشياء أخرى).

في هذه الأثناء، المحتوى هو كل شيء موجود في كائن أو مكان. في سياق هذه المقالة، يشير المحتوى إلى المعلومات الواردة في نص أو مستند أو أي وسائط أخرى. المحتوى هو جوهر المادة التي يجب نقلها إلى القارئ أو المشاهد. في عالم الصحافة، يمكن أن يشير المحتوى أيضًا إلى الأخبار أو التقارير التي تنقلها وسائل الإعلام إلى الجمهور.

تحليل المحتوى هو أسلوب لجمع وتحليل محتوى النص، و"المحتوى" في هذه الحالة هو الكلمات، أو المعاني، أو الصور، أو الرموز، أو الأفكار، أو الموضوعات، أو الرسائل الأخرى التي يمكن توصيلها.^٢

تحليل المحتوى هو طريقة لدراسة وتحليل المعلومات بشكل منهجي وموضوعي وكمي فيما يتعلق بالرسائل التي تظهر. إن البحث الذي يستخدم هذه الطريقة لوصف الظاهرة التي تتم دراستها سيؤدي إلى تقديم نتائج بحثية قادرة على تقديم صورة أكثر تفصيلاً لأعراض أو ظاهرة ما، وسيعمل هذا البحث على إنتاج تصنيفات أو أنماط تتعلق بالظواهر التي يناقشها الباحث على وجه التحديد.

ومن الممكن بعد ذلك استخدام أنماط المعلومات والتصنيفات التي تم رسمها بنجاح كأساس أساسي للتنبؤ بالظروف أو الظواهر الاجتماعية، ويمكن استخدامها كمرجع لتحديد استراتيجية معينة وصياغة السياسات استجابة للموقف الموضح.

تحليل المحتوى (تحليل المحتوى) له تاريخ طويل. وذكر نويندروف أن تحليل المحتوى كان يستخدم منذ ٤٠٠٠ سنة في العصر الروماني القديم. يعتبر مفهوم

^٢ Bambang Saiful Ma'arif, Komunikasi Dakwah: Paradigma Untuk Aksi (Bandung, Simbiosis Rekatama Media, ٢٠١٠), ١٧٢.

أرسطو للبلاغة أحد استخدامات تحليل المحتوى، حيث يتم تشكيل الرسائل وتعديلها وفقاً لظروف الجمهور.

وفي الوقت نفسه، يرى كريندورف أن استخدام تحليل المحتوى يمكن تتبعه لأول مرة في السويد في القرن الثامن عشر، فيما يتعلق بحدث يتعلق بكتاب شعبي يحتوي على ٩٠ ترنيمة بعنوان أغنية صهيون والتي أفلتت من الرقابة الحكومية والجدل بين الكنيسة الأرثوذكسية السويدية. وكانوا قلقين من أن ينحرف الترنيم عن تعاليم الكنيسة. وبعد ذلك قامت دوائر الكنيسة بجمع عدد من العلماء للبحث في هذا الترنيم. يقوم بعض العلماء بإحصاء الرموز الدينية الموجودة في الترانيم، بينما يقوم آخرون بإحصاء نفس الرموز في الترانيم الرسمية ومقارنتها مع كتاب أغاني صهيون. اتضح أنه لا يوجد فرق بين الاثنين^٢.

يمكن تعريف تحليل المحتوى بأنه أسلوب بحث يقوم فيه الباحثون بفحص محتويات الرسائل المكتوبة أو المنطوقة أو المنشورة بشكل منهجي (جورج ف. تيتو) تحليل المحتوى هو أسلوب بحث وصفي موضوعي ومنهجي وكمي للمحتوى الظاهر للتواصل الذي يحدث (أولي أو. هولستي) تحليل المحتوى هو الطبيعة الظاهرة والكامنة لمحتوى الرسالة المنقولة (مثل الكتاب أو الفيلم) من خلال التصنيف والجدولة وتقييم رموزها وموضوعاتها الرئيسية لتحديد معناها وتأثيراتها المحتملة (قاموس ميريام وبستر)^٤. هو مناقشة متعمقة لمحتويات المعلومات المكتوبة أو المطبوعة في وسائل الإعلام. ويستخدم هذا التحليل عادة في البحث النوعي.

كان رائد تحليل المحتوى هو هارولد د. لاسويل، الذي كان رائداً في تقنية ترميز الرموز، أي تسجيل الرموز أو الرسائل بشكل منهجي، ثم تفسيرها. هناك عدة

^٢: Jumal Ahmad, "Desain Penelitian Analisis Isi (Content Analysis)"

^٤Indra bayu, Metode Analisis Isi (Malang, Unismapress, ٢٠٢١)

تعريفات لتحليل المحتوى. يتم تعريف تحليل المحتوى بشكل عام على أنه أسلوب يشمل جميع تحليلات محتوى النص، ولكن من ناحية أخرى يتم استخدام تحليل المحتوى أيضاً لوصف الأساليب التحليلية المحددة.

وفقاً لإبراهيم، فإن تحليل المحتوى هو نهج منهجي في البحث النوعي يجعل النص (مكتوباً أو خطاباً) موضوعاً للدراسة أو وحدة التحليل، من أجل العثور على معنى أو محتوى الرسالة المنقولة. تستخدم هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لتحليل البيانات وكشف الحقائق من نتائج تحليل البيانات.

٢. أنواع تحليل المحتوى

تحليل المحتوى هو أسلوب بحث يستخدم لتحديد اتجاهات محتوى الاتصال. هناك طريقتان يتم استخدامهما بشكل متكرر، وهما تحليل المحتوى الكمي وتحليل المحتوى النوعي. بناءً على النهج المستخدم، ينقسم تحليل المحتوى إلى نوعين، وهما تحليل المحتوى الكمي وتحليل المحتوى النوعي. من منظور المنهجية الكمية، يعد تحليل المحتوى مقياساً متغيراً، بينما في المنهجية النوعية، يكون تحليل المحتوى قريباً من أساليب تحليل البيانات وطرق تفسير النصوص. يستخدم الباحثون في العلوم الاجتماعية الوضعية التحليل الكمي للمحتوى على نطاق واسع، في حين يستخدم الباحثون في العلوم الاجتماعية الوضعية أساليب التحليل النوعي للمحتوى على نطاق واسع من قبل أولئك المناهضين للسلبية.

وفي هذه الدراسة استخدم الباحث التحليل النوعي للمحتوى. لأن البحث النوعي يتأثر بالنموذج الطبيعي التفسيري. حيث يحاول الباحثون بناء الواقع وفهم معناه بحيث يولي هذا البحث اهتماماً وثيقاً بالعمليات والأحداث والأصالة.

٣. نهج تحليل المحتوى

تعتمد هذه الدراسة على المنهج النوعي باستخدام أساليب تحليل المحتوى. تم اختيار هذه الطريقة لأن موضوع البحث في هذه الدراسة هو وثيقة على شكل كتاب مدرسي سيتم دراستها من حيث خصائصها دون إجراء أي تعديلات عليها بحيث يتوافق هذا الشرط مع المعايير الموجودة في تصميم تحليل المحتوى.

٤. مراحل تحليل المحتوى

في إجراء هذا التحليل، هناك حاجة إلى عملية منهجية حتى تكون النتائج صالحة وغير متحيزة. وبشكل عام تنقسم مراحل التحليل إلى ٥ أجزاء تتضمن عملية تحديد تصميم البحث، وعملية تحديد وحدات التحليل والعينة، وعملية ترميز أدوات القياس وصلاحياتها، وأخذ القياسات، وإعادة تأهيل القياس، وإجراء تحليل البيانات. الأقسام هي °:

(١) صياغة مشاكل البحث

(٢) إجراء دراسة أدبية

(٣) تحديد وحدة الملاحظة ووحدة التحليل

(٤) تحديد العينات والمتغيرات

(٥) إنشاء إرشادات التصنيف والترميز

(٦) جمع البيانات

(٧) إجراء ترميز البيانات

° Eriyanto, *Pengantar Metodologi Untuk Penelitian Ilmu Komunikasi Dan Ilmu-Ilmu Sosial Lainnya*. (Jakarta : Perpustakaan Nasional, ٢٠١١), Cet. ١

ب. تعريف الكتاب المدرسي

الكتب المدرسية هي كتب تعليمية مخصصة للطلاب في مستوى معين من التعليم في مجال دراسي معين وهي كتب قياسية كتبها خبراء في مجالاتهم الخاصة ومجهزة بأدوات تعليمية لدعم برنامج معين وأهداف تعليمية معينة.

الكتاب المدرسي هو كتاب مدرسي في مجال معين من الدراسة وهو كتاب قياسي جمعه خبراء في ذلك المجال لأغراض وأهداف تعليمية، وهو مزود بأدوات تعليمية مناسبة وسهل الفهم للمستخدمين في المدارس والكليات حتى يتمكن من دعم برنامج التدريس^٦.

تعريف آخر للكتاب المدرسي هو كتاب تعليمي تم تجميعه وتصميمه بشكل منهجي ليكون الدليل الرئيسي في التعلم، سواء للطلاب أو المعلمين^٧. وفي هذا الصدد، تعد الكتب المدرسية أدوات تعليمية تستخدم في التعلم الرسمي، وتفي بمعايير مثل ملائمة المادة، ودقة المعلومات، والبنية المنهجية^٨.

يجب أن تعكس الكتب المدرسية وجهة نظر واضحة حول المبادئ المستخدمة، والنهج المتبعة، والأساليب المستخدمة، وتقنيات التدريس المستخدمة. يجب أن تعرض

^٦Tarigan, H.G., & Tarigan, D. *Membaca sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*.

^٧Sukiman. *Pengembangan Media Pembelajaran*. ٢٠١٢

^٨Greene, H.A., & Petty, W.T. *Developing Language Skills in the Elementary Schools* ١٩٧١.

الكتب المدرسية كمواحد حشو مصادر قوية للمواد، وأن يكون ترتيبها منظماً ومنهجياً، وأن تكون أنواعها متنوعة وغنية، وأن تكون جاذبيتها قوية لأنها تتوافق مع اهتمامات الطلاب.

وفقاً لقرار وزير التربية الوطنية رقم ٢٠١٥/١٣٩. "الكتب المدرسية للتعليم الابتدائي والثانوي والعالي، والتي يشار إليها فيما بعد بالكتب المدرسية، هي كتب مرجعية إلزامية للاستخدام في وحدات التعليم الابتدائي والثانوي أو المؤسسات التعليمية العليا التي تحتوي على مواد تعليمية لغرض زيادة الإيمان والتقوى والأخلاق النبيلة والشخصية وإتقان العلوم والتكنولوجيا وزيادة الحساسية والقدرات الجمالية وزيادة القدرات الحركية والصحة والتي يتم تجميعها على أساس معايير التعليم الوطنية"^١. وبناءً على الوصف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الكتاب المدرسي هو مجموعة من المواد التعليمية المخصصة للطلاب في مستوى معين من التعليم، والتي يتم تجميعها على أساس المعايير التعليمية الوطنية، ومجهزة بالمرافق التي تدعم التعلم بحيث يسهل على المستخدم فهمها.

وظيفة الكتب المدرسية في الأنشطة التعليمية إن الكتب المدرسية لها أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم. وظيفة الكتاب المدرسي: وظيفة الكتاب المدرسي (الدرس)

^١B.P.Sitepu, Penulisan Buku Teks Pelajaran (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, ٢٠١٢), ١٧.

هي أن يعكس وجهة نظر قوية وحديثة فيما يتعلق بالتدريس ويوضح تطبيقها في المادة التعليمية المقدمة؛ تقديم مصدر غني وسهل القراءة ومتنوع للموضوعات التي تناسب اهتمامات واحتياجات الطلاب؛ توفير مورد منظم جيدًا ومفصل خطوة بخطوة حول المهارات التعبيرية التي تعالج القضايا الرئيسية في التواصل؛ يتم تقديمه مع الدليل المصاحب لطرق التدريس للطلاب كدعم للتدريبات والواجبات العملية؛ تقديم مواد/أدوات التقييم والعلاج المناسبة والملائمة.^{١٠}

ولمعرفة ما إذا كان الكتاب المدرسي مناسبًا للاستخدام كمورد تعليمي للطلاب، طرح تاريجان (٢٠٠٩: ٢٢) المبادئ التوجيهية التالية لتقييم الكتب المدرسية: (١) وجهة النظر، يجب أن يكون للكتاب أساس ومبادئ ووجهة نظر معينة تشكل أساس الكتاب المدرسي ككل، (٢) وضوح المفهوم، يجب أن يكون وضوح المفاهيم في الكتاب المدرسي واضحًا وموجزًا، (٣) مرتبطًا بالمنهج الدراسي، (٤) يجذب الاهتمام، (٥) يعزز الدافع، (٦) يحفز نشاط الطلاب، (٧) توضيحي، (٨) يجب أن يفهم الكتاب المدرسي من قبل مستخدميه، (٩) يدعم المواد الأخرى، (١٠) يحترم الفروق الفردية، (١١) يعزز القيم.

١. محتويات الكتاب "٣٣ Cara Cepat Bisa Baca Kitab Metode"

الكتاب المدرسي بعنوان "كيفية قراءة الكتاب بسرعة الطريقة ٣٣" الطبعة

الثالثة عشرة، ٢٠٢٠ جمعه الدكتور ح. محمد حبيب عبدوس سيكور، ماجستير،

^{١٠}Greene, H dan W.T. Petty. ١٩٨١. Developing Language Skills in the Elementary Schools. Boston: Allyn and Bacon, Inc

وآخرون. تم نشر هذا الكتاب بواسطة دار نشر آيديا بريس يوجياكارتا. شارع أمارتا،

منطقة بيندوهارجو الفرعية، سيون بانتول، يوجياكارتا. يتكون هيكل الكتاب من

الآتي: المقدمة، المقدمة، جدول المحتويات

(الفصل الأول: تقسيم الكلمات والجمل، الفصل الثاني: تقسيم الاسم،

الاتفاق في عدد الأسماء والمبتدأ والخبر، الفصل الثالث: جمع التكرار، الفصل الرابع:

نعت منوت، اسم معرفة ونكرة، والمقارنة بين عدد الأسماء وتركيب المنوت والنعت،

الفصل الخامس: عدد الأسماء بالنعت، الفصل السادس: إعراب الاسم: رفع ونشأ،

الفصل السابع: إعراب الاسم: جر، الفصل الثامن: اسم اسم يقرأ جر وإضافة

وظرف، الفصل التاسع: اسم غير منشئ، الفصل العاشر: الإطناب وحرف الاستنفاد،

الفصل الحادي عشر: خبر المبتدأ المهمل، بدل ومطل الأخير، الفصل الثاني عشر:

عدد فيلية وفائل، باب ١٣: فيل مبتدأ، فيل عادي، ومفصول بيه، باب ١٤: تقسيم

الفعل وفصول في فيل تسولاسي، باب ١٥: في فيل بني معلوم، فيل مبني مجهول،

نيبول فائل، باب ١٦: مفاعيله مقدم ومفصل بيه. ضمير، الفصل ١٧: ضمير

متسيل موطن نشأ، الفصل ١٨: ضمير متسيل من وضع الجر، الفصل ١٩: مبتدأ

وخبر مبلغ فيلية، الفصل ٢٠: ضمير منفصل بوضع رافع ومبتدأ وضمير وخبر رقم،

الفصل ٢١: ضمير مرجعود ضمير وأنماط الجملة فيل، جار، مجرور، و فيل، باب

٢٢: عدد نعت فيلية واسم موصل (ع)، باب ٢٣: اسم موصل (ب)، باب ٢٤:

كان و أخواتها و إن وأخواتها، باب ٢٥: الأدب والمدود، باب ٢٦: التمييز

والاستسنا، باب ٢٧: في فيل مضر منشوب ومجسم مأول، باب ٢٨: في فيل مضر

الميزوم، باب ٢٩: صورة الفعل وتقسيمها، باب ٣٠: صورة مصدر، باب ٣١:

صورة فيل عمرو، اسم فاعل، اسم مفعول، واسم تفضيل، باب ٣٢: الجال، مفلول

المطلق، للعجلي، باب ٣٣: مفلح فيه وتوكيد.

قائمة المفردات، تمارين الممارسة. يستخدم هذا الكتاب نموذج التعلم

الاكتشافي للنماذج وجهاً لوجه. سيجد الطلاب في هذا الكتاب تمارين مستقلة بمثابة

علامات لأنشطة التعلم التي سيتم تنفيذها.

٢. الكتب المدرسية والمناهج الدراسية

وفقاً لتاريخان (في مارديانا، ٢٠١٨: ٦٦-٦٧)، هناك أربعة احتمالات

للكتب المدرسية والمناهج الدراسية، وهي:

(١) المنهج الدراسي يسبق الكتب المدرسية

والرأي العام يعتبر الأكثر منطقية، وهو أن المنهج الدراسي يسبق الكتب

المدرسية. بعد أن يتم تحديد المنهج الدراسي من قبل وزارة التربية والتعليم والثقافة،

يقوم المؤلفون بكتابة الكتب ذات الصلة بالمنهج الدراسي. وفي هذه الحالة، تدعم

الكتب المدرسية المناهج الدراسية المعمول بها فعلياً.

٢) الكتب المدرسية تسبق المنهج الدراسي

يتم استخدام الكتب المدرسية كأساس وقاعدة ومبادئ توجيهية لتجميع المناهج الدراسية. يتم تعيين مؤلفي الكتب المدرسية كمجمعين للمناهج الدراسية حتى يتمكنوا من ترجمة أفكارهم إلى المنهج الدراسي. إذا حدث هذا، فإن الكتب المدرسية والمناهج الدراسية ستكون متوافقة وتدعم بعضها البعض.

٣) الكتب المدرسية والمناهج الدراسية المتزامنة

إعداد الكتب المدرسية بالتزامن مع المنهج الدراسي. في عملية الصياغة هناك إمكانيتان. أولاً، يتم إعداد المنهج الدراسي قبل الكتب المدرسية. ثانياً، يتم إعداد المنهج الدراسي بناءً على كتب مدرسية معينة. وإذا تم استخدام هذه الطريقة، فهناك علاقة وثيقة بين المناهج الدراسية والكتب المدرسية.

٤) وُلدت الكتب المدرسية والمناهج الدراسية وحيدة

الكتب المدرسية والمناهج الدراسية ليس لها اجتماعات. يتم إعدادها بشكل منفصل ثم يتم نشرها أو ربما قبل أو بعد المنهج الدراسي الحالي. وبعبارة أخرى، ولدت الكتب المدرسية والمناهج الدراسية بشكل مستقل. في هذه الحالة، يؤدي

عدم وجود اتفاق يدعم بعضنا البعض، وليس في اتجاه واحد، وليس له هدف، إلى

الصراع. إذا حدث هذا، فإن وجود الكتب المدرسية سيصبح بلا فائدة.

ومن ثم يمكن القول أن تغيرات المناهج تحدث بناء على احتياجات ومتطلبات

كل من المجتمع كمستخدم للخريجين والوحدات التعليمية كمؤسسات تنتج خريجين.

الهدف الرئيسي من تغييرات المناهج هو تحسين جودة عملية التعلم في الوحدات

التعليمية. إن تحسين جودة التعلم من شأنه أن يشجع على تحسين جودة خريجي التعليم

بشكل عام.

لذلك فإن تغيير المناهج الدراسية أمر ضروري لكل مؤسسة تعليمية في محاولة

لإيجاد مخرج نحو تعليم جيد يمكنه إنتاج خريجين مبتكرين ومبدعين وناقدين ويمتلكون

شخصيات مسؤولة. مع وجود منهج جيد، فإنه يمكن أن يكون بمثابة دليل للوحدات

التعليمية، بحيث تتمكن من إنتاج خريجين يتماشون مع التطورات.

بعد تحليل الكتاب المدرسي حول كيفية القراءة السريعة لطريقة الكتاب ٣٣،

يتم تضمين هذا الكتاب المدرسي ضمن الكتب المدرسية التي تسبق المنهج، والمنهج

الدراسي المشار إليه هنا هو المنهج الدراسي المستقل وفقاً لأهداف الكتاب المدرسي في

المرحلة د.

٣. معايير جودة الكتب المدرسية

قام جرين وبيتي بتطوير طريقة لتقييم جودة الكتب المدرسية باستخدام عشرة

معايير. المعايير العشرة هي؛

(١) جذب اهتمام الطلاب

(٢) تحفيز الطلاب

(٣) تضمين الرسوم التوضيحية التي تهم الطلاب.

(٤) مراعاة الجوانب اللغوية بحيث تتناسب مع قدرات الطلبة.

(٥) وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدروس الأخرى، ومن الأفضل أن تدعمها بخطة

بحيث يشكل كل شيء كلاً كاملاً ومتكاملاً.

(٦) تحفيز وتنشيط الأنشطة الشخصية للطلاب

(٧) تجنب المفاهيم الغامضة وغير المألوفة، حتى لا تكون غامضة على الطلبة.

(٨) وجود وجهة نظر واضحة وثابتة بحيث تصبح في النهاية وجهة نظر الطالب.

(٩) القدرة على تقديم التعزيز والتأكيد على قيم الأطفال والكبار.

(١٠) احترام الاختلافات الشخصية بين الطلبة. وفي سياق هذا البحث، إذا

استوفى الكتاب المدرسي المعايير المذكورة أعلاه، فيمكن القول إن الكتاب

المدرسي ذو جودة جيدة.

٤. وظائف الكتاب المدرسي

تلعب الكتب المدرسية دورًا مهمًا في أنشطة التعليم والتعلم. حيث تصبح وظيفة الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم هو كونه أداة ومرجعًا ودليلاً في تنفيذ المنهج الدراسي، وتصبح عملية التعلم مركزة.

لذلك يجب على المعلم أن يعرف ويحدد ما يجب أن يعلمه ويتعلمه الطلاب، ويحدد المنهج والأساليب واستراتيجيات التدريس التي يجب استخدامها، ويضبط ويحدد وسائل التعلم التي يجب استخدامها، ويعرف ويحصل على المواد التعليمية بشكل عملي ومنهجي بحيث يسهل على المعلم تقديم المواد التعليمية، ويكون قادرًا على تقييم عملية التعلم التي تم تنفيذها. وظيفة الكتاب المدرسي بالنسبة للطلبة هو أن يكون بمثابة أداة تساعد على تكرار الدروس أو تعلم دروس جديدة. توفير فرصة مجانية لقراءة ومراجعة الدروس بسرعة ووقت قراءة يمكن ضبطهما بشكل مستقل. من خلال الكتب المدرسية يستطيع الطلبة تجديد وتحديث ذاكرتهم ومن خلالها صقل المعرفة التي تعلموها من خلال أساليب التعلم الخاصة بهم.

سيكون الطالب متحمسًا للتعلم المستقل (خارج ساعات الدراسة أو الدراسة في المنزل) إذا كانت مكونات الكتاب المدرسي تلبي المتطلبات، بما في ذلك الدروس التي يتم ترتيبها بشكل أنيق ومنهجي، وسهولة الاستخدام، واللغة التي يسهل على الطلاب أو القراء فهمها، والتدرج الجيد، والألوان والرسوم التوضيحية التي تجعل من المثير للاهتمام دائمًا دراسة الكتاب، ويمكن أيضًا تقييم أنفسهم بشكل مستقل.

بالإضافة إلى وظيفة الكتب المدرسية بالنسبة للمعلمين والطلاب، اتضح أن الكتب المدرسية لها أيضًا وظائفها وأدوارها الخاصة بالنسبة للآباء. ومن بينها، يمكن للوالدين مراقبة مدى تعلم أطفالهم للمادة، ويمكنهم تقديم التوجيه والمساعدة إذا كان الطفل أقل قدرة على فهم الدروس في المدرسة، ومعرفة حدود فهم الطفل وكفاءته فيما يتعلق بالمادة التي تم تدريسها في المدرسة، ويمكنهم أيضًا تقييم قدرات الطفل بشكل مستقل بناءً على المواد التعليمية المقدمة في الكتاب المدرسي^{١١}.

ج. نظرية جرين وبيتي

قام جرين وبيتي بتطوير طريقة لتقييم الكتب المدرسية باستخدام عشرة معايير. إذا استطاع الكتاب المدرسي تلبية المتطلبات العشرة المقترحة، فيمكن القول أن الكتاب المدرسي ذو جودة. تتضمن النقاط التي يجب أن تتوفر في الكتب المدرسية المصنفة على أنها عالية الجودة ما يلي:

١. يجب أن تكون الكتب المدرسية موضع اهتمام الأطفال، أي الطلاب الذين يستخدمونها. الاهتمام هو ميل الشخص إلى تفضيل الأنشطة التي توفر المتعة أو الشعور بالرضا. ويعد هذا الاهتمام مهمًا جدًا في سياق التعليم لأنه يمكن أن يزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب^{١٢}. تعريف آخر هو أن الاهتمام هو شعور بالانجذاب العميق نحو نشاط أو شيء معين، والذي يمكن أن يستمر على المدى الطويل، ويكون له تأثير كبير على كيفية توجيه الشخص لانتباهه وجهوده في تحقيق الأهداف^{١٣}.

^{١١} Analisis Perbandingan Kualitas Buku Teks Bahasa Arab Ta'lim Al-Lughoh Al-Arobiyah Dan Al-Ashri : Kajian Isi, Penyajian Dan Bahasa Khizanatul Hikmah, Ruli Astuti, ٢٠١٨

^{١٢} Muhammad, A. (٢٠١٦). Pengaruh Minat Terhadap Prestasi Akademik Mahasiswa. Jurnal Psikologi Pendidikan, ٨(٣), ٤٥-٥٢.

^{١٣} Santrock, J. W. (٢٠١١). Child Development. McGraw-Hill

ومن خلال هذه التعريفات المختلفة، يمكن الاستنتاج أن الاهتمام هو عامل مهم يؤثر على مشاركة الفرد في نشاط ما، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافع والنتائج التي يتم تحقيقها في التعلم أو الأنشطة الأخرى. المؤشرات هي: كلما كان غلاف الكتاب المدرسي جذاباً، كلما زاد اهتمام الطلاب بقراءته.

٢. تحفيز الطلاب الذين يرتدونها؛ يمكن تقسيم الدافع إلى نوعين، وهما الدافع الداخلي والدافع الخارجي. يمكن للكتب المدرسية أن تثير الدافع الداخلي من خلال توفير المعرفة والتحديات ذات الصلة والممتعة التي تتناسب مع قدرات القارئ. يمكن للكتاب المدرسي المصمم جيداً أن يعزز الفضول والرغبة في تعلم المزيد، مما يعزز الدافع الداخلي. المؤشرات: الكتب المدرسية الفعالة في زيادة الدافعية لا تقدم المعلومات فقط، بل إنها مصممة أيضاً لإشراك القراء بشكل نشط من خلال الميزات التي تدعم التعلم المستقل والتعاوني والقائم على حل المشكلات.

٣. يحتوي على رسوم توضيحية قد تهم الطلاب الذين يستخدمونها؛ إن الرسوم التوضيحية المعقدة أو المفرطة قد تقلل من فعاليتها. الرسوم التوضيحية البسيطة والجمالية، مع الاستخدام الصحيح للألوان والتكوين الواضح، تكون أسهل للفهم ولها تأثير أكثر إيجابية على انتباه الطلاب. كما أن التصميم النظيف والمنظم يقلل أيضاً من عوامل التشبث ويزيد من التركيز على مواد التعلم.^{١٤} المؤشر: إن إنشاء الرسوم التوضيحية المثيرة للاهتمام للطلاب لا يتعلق فقط بالجانب البصري، بل يتعلق أيضاً بكيفية دعم الرسوم التوضيحية لأنماط التعلم لدى الطلاب، وتوضيح المادة، وتحفيزهم على المشاركة بشكل أكبر في التعلم.

^{١٤}Harris, S., & Liu, J. (٢٠٢٣). The Role of Aesthetic and Simplified Design in Educational Illustrations. Educational Design and Technology, ٢١(٣), ٢١١-٢٢٥.

٤. مراعاة الجوانب اللغوية بحيث تتناسب مع قدرات الطلبة الذين يستخدمونها؛

تشير النظرية اللغوية إلى أنه يتم استخدام مجموعة من الفرضيات لشرح بيانات اللغة، سواء البيانات الخارجية مثل أصوات اللغة، أو البيانات الداخلية مثل المعنى. إن مناقشة علم الأصوات، وعلم الصرف، والنحو، والدلالات هي فروع من علم اللغويات.^{١٥} ينبغي أن تكون اللغة المستخدمة في الكتب المدرسية واضحة، وبسيطة، وغير مربكة للطلاب. إن هذا التبسيط لا يعني خفض المستوى الفكري للطلبة، بل يهدف إلى ضمان فهم المعلومات المقدمة بشكل جيد. وهذا مهم حتى يتمكن الطلاب ليس فقط من فهم المادة، بل أيضاً من استخدامها في سياقات أخرى.^{١٦} المؤشرات: تحتوي الكتب المدرسية على لغة تواصلية للقراء بحيث يسهل على الطلاب فهمها.

٥. وثيقة الصلة بمواضيع أخرى؛ ومن الأفضل أن تدعمه بخطة بحث يصبح كل شيء كلاً كاملاً ومتكاملاً. ويكشف أن مفهوم التعلم المتكامل هو استخدام نموذج متكامل كعملية استقرائية للتمييز بين المهارات والمواقف والمفاهيم والقدرات المهمة المضمنة في التخصصات العلمية. المؤشرات: موضوع واحد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع آخر مما يندرج في مناقشة شاملة ومتكاملة.

٦. محفز ومنشط للأنشطة الشخصية للطلاب الذين يستخدمونه. أهمية التعلم النشط، حيث يشارك الطلاب بشكل مباشر في تجربة التعلم ويتأملون العملية. لا ينبغي للكتب المدرسية أن تقدم معلومات سلبية فحسب، بل ينبغي أن تحفز الطلاب أيضاً على التعامل مع المواضيع بشكل أعمق، والتفكير النقدي، وربط

^{١٥}Verhaar. ١٩٩٣. Pengantar Linguistik. Yogyakarta: Gajah Mada University.

^{١٦}Schleppegrell, M. J. (٢٠٠٤). The Language of Schooling: A Functional Linguistics Perspective. Lawrence Erlbaum Associates.

المعرفة بتجارهم.^{١٧} المؤشرات: الكتاب المدرسي الجيد هو الكتاب الذي يحفز ويتحدى ويشجع نشاط الطلاب. بالإضافة إلى الأهداف والمواد، فإن عامل الطريقة مهم جدًا أيضًا.

٧. تجنب المفاهيم الغامضة وغير المعتادة، حتى لا تكون غامضة بالنسبة للطلاب الذين يستخدمونها؛ أهمية تقديم المعلومات بطريقة غير مبالغ فيها أو مرهقة معرفيًا. إن الكتب المدرسية المليئة بالمعلومات قد تجعل المفاهيم غير واضحة وتسبب ارتباكًا للطلاب.^{١٨} المؤشرات: يجب أن تكون المفاهيم المستخدمة في الكتاب المدرسي واضحة وموجزة حتى يمكن توصيل المادة بشكل واضح ومنظمة وسهلة الفهم من قبل الطلاب.

٨. وجود وجهة نظر أو "وجهة نظر" واضحة وثابتة بحيث تصبح في النهاية وجهة نظر مستخدميه المخلصين؛ أهمية التعلم المبني على التأمل والجدال. توفر الكتب المدرسية التي تعرض وجهات نظر متعددة فرصًا للطلاب للانخراط في التفكير التأملي وتعزيز مهاراتهم في الحجج. من خلال تقديم مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول موضوع معين، يمكن تدريب الطلاب على تحديد نقاط القوة والضعف في الحجج المختلفة، وتطوير القدرة على بناء حججهم الخاصة.^{١٩} المؤشرات: تساعد وجهات النظر المتنوعة الطلاب على تطوير التفكير النقدي والفهم الأكثر شمولية ومهارات المناقشة الجيدة.

٩. قدرة على تقديم التعزيز والتأكيد على قيم الأطفال والكبار؛ وفي نظريته حول التطور الأخلاقي، يؤكد أن التعليم يجب أن يساعد الطلاب على تطوير القدرة

^{١٧}Dewey, J. (١٩١٦). Democracy and Education: An Introduction to the Philosophy of Education. Macmillan.

^{١٨}Clark, R. C., & Mayer, R. E. (٢٠١١). e-Learning and the Science of Instruction: Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning. Wiley.

^{١٩}Dewey, J. (١٩١٦). Democracy and Education: An Introduction to the Philosophy of Education. Macmillan.

على التفكير الأخلاقي واتخاذ القرارات بناءً على المبادئ الأخلاقية. إن التركيز على القيم مثل الصدق والمسؤولية والإنصاف أمر ضروري لمساعدة الطلاب على فهم المعايير الأخلاقية واستيعابها. ويمكن للكتب المدرسية التي تؤكد على هذه القيم أن تكون بمثابة أداة لتقديم هذه القيم وتعزيزها. المؤشرات: تلعب دوراً في ترسيخ وتأكيد القيم المهمة في تكوين شخصية الطلبة وحياتهم الاجتماعية. ومن خلال التركيز على القيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية، يمكن للكتب المدرسية أن تساعد الطلاب على تطوير منظور أوسع. ومن المهم أن تدمج الكتب المدرسية هذه القيم في كل مادة يتم تدريسها.

١٠. إن احترام الاختلافات الشخصية بين الطلاب يعني فهم الفروق الفردية من حيث القدرة ومستويات المعرفة. ينبغي للكتب المدرسية أن تصمم مواد بمستويات متفاوتة من الصعوبة، بحيث يتمكن الطلاب ذوو مستويات الفهم المختلفة من التعلم بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي للكتب المدرسية أن تقترح أيضاً أساليب تقييم قادرة على استيعاب الاختلافات في مستويات إتقان الطلاب للمادة. ينبغي أن يركز التعليم على تجارب الطلاب، بما في ذلك احترام الاختلافات الفردية. يجب أن يتضمن الكتاب المدرسي الجيد مناهج تسهل تجارب التعلم ذات الصلة بعالم الطالب. لذلك، ينبغي تصميم الكتب المدرسية مع وضع السياقات الشخصية والاجتماعية للطلاب في الاعتبار، حتى يشعروا بالارتباط والتحفيز على التعلم. المؤشرات: يجب أن تستوعب الكتب المدرسية الفعالة الاختلافات في أساليب التعلم لدى الطلاب، وذكائهم، وخلفيتهم الاجتماعية، وتطورهم المعرفي، كما هو مقترح.

د. ٣٣ Cara Cepat Bisa Baca Kitab Metode

الطريقة تأتي من اللغة اليونانية، وتحديدًا "ميثا" والتي تعني من خلال، و"هودوس" والتي تعني الطريق أو المسار أو الأداة أو الأسلوب. بمعنى آخر، الطريقة تعني المسار أو الطريقة التي يجب اتباعها لتحقيق هدف معين. في القاموس الإندونيسي الكبير، الذي جمعه بوروادرمينتا، "الطريقة هي طريقة منظمة ومدرسة لتحقيق هدف".^{٢٠} وفي الوقت نفسه، في القاموس الإندونيسي المعاصر، فإن تعريف الطريقة هو طريقة عمل منهجية لتسهيل تنفيذ نشاط ما لتحقيق غرضه. وفي منهجية تدريس الدين الإسلامي، تعريف الطريقة هي الطريقة، أي الفن في التدريس.

يوضح سياف المصطفى أن الطريقة في المصطلحات هي طريقة تدريس يستخدمها المعلمون في عملية تعلم اللغة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة^{٢١} وبحسب سويونو فإن المنهج هو كل التخطيط والإجراءات وكذلك خطوات أنشطة التعلم بما في ذلك اختيار أساليب التقييم التي سيتم تنفيذها. ومن التعريف السابق يمكن الاستنتاج أن تعريف الطريقة هو كل ما تحتويه كل عملية تعليمية لدى الطلاب في محاولة لتحقيق هدف ما وقالت سري داليا أنه إذا كانت الطريقة المستخدمة في التعلم لا تتناسب مع قدرات الطلاب، فإن ما يحدث هو أنهم لا يستطيعون متابعة التعلم بشكل صحيح والتعلم لا ينتج أي نتائج^{٢٢}. وبما أن الطريقة هي المفتاح الرئيسي للتعلم الناجح فإن وجود طريقة سوف يساعد الطلاب بشكل كبير على فهم الدرس وسوف يسهل على المعلمين تقديم الدرس. إذا كان المعلم لديه معرفة عالية جدًا في إتقان المادة ولكن المعلم ليس لديه أساليب جيدة، فمن المرجح أن يكون التعلم ضعيفًا ومملًا. عند استخدام

^{٢٠} W. J. S Poerwadarminta, Op, Cit., h. ٦٤٩

^{٢١} Syaiful Musthofa, Strategi Pembelajaran Inovatif (UIN Maliki Press, ٢٠١١). ١٣٥

^{٢٢} Sri Dahlia, 'Urgensi Metode Qiroah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di PTAI, Arabia, ٢٠١٣.

الطريقة يجب على المعلم أيضاً أن يتكيف مع ظروف وأجواء الفصل الدراسي، لأن عدد الطلاب سيؤثر على استخدام الطريقة.

الطريقة ٣٣ اكتشاف جديد في مجال منهجية اللغة العربية، ابتكره ح. محمد حبيب عبدوس شوكور، ضمن جهوده لتسهيل وتسريع تعلم قراءة الكتب للمبتدئين. والمبتدئون هنا يُقصد بهم من يجيدون قراءة النص العربي مع معانيه (القرآن الكريم) لكنهم لا يستطيعون قراءة النص العربي بدون معانيه (كتاب الكوننج).

وُلدت هذه الطريقة في نهاية عام ٢٠٠٧ في بانتال. وقد ساهم في بداية هذه الطريقة العديد من خبراء اللغة من الأوساط الأكاديمية والعملية، مثل الدكتور محمود عارف، والدكتور. حبيب كاميت، ماجستير زراعي د. بورداح لأول مرة، تم تقديم طريقة الحديقة من خلال منتدى الاتصالات لمدرسة بانتول الداخلية الإسلامية في منطقة بانتول في أكتوبر ٢٠٠٧ والذي أقيم في مدرسة الفاتسا كراجان بانتول الداخلية الإسلامية، والذي حضره القائمون على المدارس الداخلية الإسلامية في جميع أنحاء منطقة بانتول. بانتول.

يرى المؤلف أن الفكرة الأساسية وراء ظهور الطريقة ٣٣ هي كيفية تعليم الطلاب القدرة على قراءة الكتب بسرعة ودقة وفقاً لقواعد اللغة العربية دون الشعور بالثقل أو الصعوبة. وبناء على هذا الأساس قام المؤلف بعد ذلك بصياغة النقاط التي يجب الاهتمام بها في تعلم قراءة الكتب، وهي:

١. يجب تعليم الطلاب معرفة المفردات فوراً منذ بداية التعلم. وذلك لأن الناس لن يكونوا قادرين على القراءة دون معرفة المفردات أولاً. وهذا يختلف عن الطريقة العامة، والتي عادة ما تقوم بتعليم الطلاب أولاً حفظ قواعد النحو.

أ. يبدأ المدخل إلى قواعد النحو من أصعبها. "وهكذا فإن ترتيب مادة

الدراسة يختلف عن الترتيب العام الشائع بين المسلمين."

ب. لا ينبغي أن يتم تدريس النحو الشريف نظرياً بل عملياً. وذلك لأن التدريس النظري للطلاب الذين ما زالوا يتعلمون القراءة يشكل عبئاً كبيراً ويجعل الأمور صعبة عليهم.

عندما يرغب الطلاب في الانتقال إلى مادة أكثر تقدماً، يجب عليهم ألا ينسوا المادة التي درسوها سابقاً. لذا، يجب أن يكون شكل الكتاب قادراً على ضمان عدم نسيان الطلاب للمواد التي تعلموها، أي عن طريق إدراج المواد القديمة في تمارين المواد الجديدة. وبذلك سيكون هناك ترابط بين المواد. وبناءً على الظاهرة السابقة فإنه يرى أن ممارسة النظرية بشكل مباشر أمر مهم لأنه يسهل على الطلبة الحفظ والفهم. وفي النهاية قام بتأليف كتاب ليتمكن من قراءة الكتب باسم الطريقة ٣٣. كما يطلق عليه أيضاً الطريقة ٣٣ لإزالة الانطباع الذي لدى معظم الناس بأن تعلم اللغة العربية صعب ويصبح شبحاً مخيفاً. ولذلك، ولإزالة هذا الافتراض، أعطى المؤلف عنوان الطريقة ٣٣.

هـ. سيرة

وُلِدَ مُحَمَّدٌ حبيب عبدوس شاكِر في كلاتين، جاوة الوسطى في ١٧ يوليو ١٩٦٥، وهو السادس من بين ستة أشقاء، وثمرّة زواج هـ. عبد سياكور (المتوفى) وحاج. جالينا (متوفاة). أمضى طفولته في كلاتن حتى عام ١٩٧٦. بعد تخرجه من المدرسة الابتدائية، واصل المؤلف تعليمه في المدرسة الإعدادية والثانوية في مدرسة "المنور" الإسلامية الداخلية، كرابياك، يوجياكارتا، وتخرج منها عام ١٩٨٢.

كان المؤلف نشطاً في أنشطة اللغة العربية أثناء دراسته في المدرسة الثانوية الإسلامية، وكان عضواً في هيئة تحرير مجلة عكاظ التي كانت تكتب باللغة العربية. وفي عام ١٩٨٧م شارك في برنامج تعليم اللغة العربية لمدة عام في معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا.

منذ عام ١٩٩٤، كان المؤلف عضواً في هيئة التدريس بكلية الأدب، بالإضافة إلى كونه عضواً في هيئة التدريس في مؤسسات تعليمية مختلفة، بدءاً من مستوى المدرسة الإعدادية إلى الجامعات في بانتول. منذ عام ١٩٩٦، تم تكليفه بقيادة مدرسة الإمداد كاومان ويجيريجو الإسلامية الداخلية. بانداك بانتول يوجياكارتا، بعد وفاة والد زوجته. كما أن المؤلف ناشط حالياً في العديد من المنظمات المجتمعية. يعد كتاب "Cara Cepat ٣٣ Bisa Baca Kitab Metode" أحد أعماله الضخمة.

و. مراجعة الأدبيات

وبناء على البحث الذي أجراه المؤلف، هناك عدة أطروحات تناقش تحليل محتوى الكتب العربية. ومن بينها أطروحة بعنوان "التحليل المادي لكتاب البلاغة الواضحة" بقلم فتري نعيمة، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية بجامعة سونان كاليجاغا يوجياكارتا، ٢٠٠٩. وفي هذه الأطروحة خلصت إلى أن الكتب الأربعة لكتاب البلاغة الواضحة مناسبة للطلاب المبتدئين غير العرب الذين يريدون تعلم علم البلاغة.

بالإضافة إلى ذلك هناك دراسة بعنوان تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للدكتور محمد طارق عزيز والدكتورة نور الخليدية. أطروحة بقلم شفيق مقفي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية وتدريب المعلمين، جامعة سونان كاليجاغا يوجياكارتا، ٢٠١٣. وفي الختام، فإن المادة الأساسية لهذا الكتاب قد استوفت معايير الكتاب المدرسي. وفي

الوقت نفسه، فإن المواد الداعمة والمادة الخاصة لهذا الكتاب لم تصل إلى معايير الكتاب الجيد، وخاصة من حيث التكرار.

في الواقع، لا يزال هناك العديد من الدراسات التي تناقش تحليل محتوى الكتب، بناءً على البحث هناك العديد من الأطروحات التي تناقش كتاب "كيفية قراءة الكتب بسرعة باستخدام الطريقة ٣٣"، بما في ذلك أطروحة كتبها أسواتون حسنة بعنوان "فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام الطريقة ٣٣ للكتب، كيفية قراءة الكتب بسرعة في مدرسة دينية الإمداد كاومان ويجيريجو بانداك بانتول يوجياكارتا". وخلاصة ما توصلت إليه هذه الرسالة هي أن فاعلية تعلم اللغة العربية باستخدام الكتاب تظهر درجة عالية، أي أن المستجيبين يرون أن استخدام أسلوب الكتاب ٣٣ طريقة سريعة لقراءة الكتب فعال.

